

خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم لمرحلة ما بعد الثانوية دراسة تقويمية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى مراجعة التراث العلمي حول موضوع خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم لمرحلة ما بعد الثانوية، الذي أثبت فاعليته في التصدي للتحديات التي يواجهها هؤلاء الطلاب. بهدف تعريف المتخصصين، والعاملين مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وأولياء أمورهم، وأصحاب القرار التربوي بأهمية خدمات الانتقال، وضرورة العمل على تفعيلها.

من خلال التعرف على مفهوم خدمات الانتقال، والقوانين والتشريعات التي أثرت في تفعيلها، ووصف عناصر خدمات الانتقال، والأدوار المختلفة للمشاركين في التخطيط لعملية الانتقال، والوقوف على أبرز التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم أثناء انتقالهم لمرحلة ما بعد الثانوية، مع تقديم أهم النماذج المقترحة لتسهيل عملية انتقالهم، والتي ستسهم - بإذن الله تعالى- في تطوير خدمات الانتقال المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عامة، وذوي صعوبات التعلم على وجه الخصوص. وقد حرصت الباحثة على مراجعة الأدبيات، والأبحاث السابقة، واستعرضت عدداً من الدراسات التي تصدت إلى فاعلية هذه الخدمات، وقياس أثرها في تحقيق الهدف النهائي للتربية الخاصة. واستخدمت في ذلك المنهج النظري المكتبي.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، من أهمها: ضرورة العمل على تفعيل خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية تزامناً مع افتتاح برامج صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية، وإصدار الأنظمة الملزمة بذلك، والتأكيد على أهمية خدمات الانتقال، وضرورة تضمينها في البرامج التربوية الفردية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وفق الاحتياجات الفردية الخاصة بكل طالب.

Abstract

The aim of this study was to review the literature about the topic of transition services provided to the students with learning disabilities at the post-secondary school stage, which proved to be effective in meeting the challenges facing this group of students, to inform professionals, personnel, parents, and educational decision-makers of the importance of transition services and their necessary activation.

Researcher was very keen to review the literature and previous projects through identifying the concept of transition services, laws and regulations affecting their efficacy, describing the components of transition services, different roles played by the participants in the transition process, and highlighting the most eminent challenges facing the students with learning disabilities during their transition to the post-secondary stage, with providing the most important proposed models for facilitating their transition process, which will contribute to developing the transition services for the students with special needs in general, and with learning disabilities in particular. In addition, the review included measuring the transitional services' impacts in achieving the ultimate goal of special education. Theoretical method was used in this study.

This study provided a set of recommendations: the necessity of activating of the transition services for the learning-disabled students in Saudi schools at the same time with launching the learning disability programs in secondary schools, passing obligatory rules, emphasizing the value of transition services, and including transitional services in individualized educational programs for the students with learning disabilities, according to every student's individual special needs.

أولاً: مقدمة الدراسة:

لقد تزايد الاهتمام في السنوات القليلة الماضية ببرامج التربية الخاصة المقدمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وأصبح هناك توجه قوي نحو التوسع في هذه البرامج كماً ونوعاً، حتى شملت الأفراد الراشدين من ذوي صعوبات التعلم، فقبل صدور القانون العام رقم ٩٤-١٤٢ عام ١٩٧٥م في الولايات المتحدة الأمريكية كانت برامج التربية الخاصة المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة محدودة جداً. وقدم هذا القانون تعديلاً يقضي بأن يتلقى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تعليماً مجانياً مناسباً حتى يبلغوا من العمر ٢١ عاماً (هلاهان، كوفمان، لويد، ويس، مارتيز، ٢٠٠٧).

ومع إدراك المتخصصين إلى أن صعوبات التعلم لا تختفي مع تقدم العمر، ولكنها في واقع الأمر مستمرة مدى الحياة (Bassett & smith, 1996). فإن عدداً كبيراً من الدراسات الأجنبية قد تصافرت جهودها، واتفقت توجهاتها في محاولة التعرف

على خصائص هذه الفئة واحتياجاتها، حيث أشار كافيل (Cavell, 1988) إلى أن البحوث التي أجريت في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي قد ركزت على خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائجها أن المشكلات الاجتماعية، والأكاديمية نفسها التي تظهر للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة من المحتمل أن تستمر خلال مرحلة المراهقة والرشد (في هلاهان وآخرون، ٢٠٠٧). إضافة إلى ذلك فإن برامج التدخل المكثفة في المرحلة الابتدائية والثانوية لم تضع حلاً نهائياً، أو علاجاً تاماً لمعظم صعوبات التعلم؛ مما يؤكد أن صعوبات التعلم تعد حالة دائمة تستمر مدى الحياة (سالم، ٢٠٠٧؛ هلاهان وآخرون، ٢٠٠٧).

ونظراً للظروف الحياتية الصعبة التي قد تواجه نسبة كبيرة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما بعد الثانوية، وكذلك للنتائج المحبطة التي تعرض لها هؤلاء الطلاب، فقد تنبّهت الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية للدور الذي تلعبه خدمات الانتقال في إعداد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ومن بينهم الطلاب ذوي صعوبات التعلم للالتحاق ببرامج ما بعد المرحلة الثانوية، وأصدرت تكليفاً رسمياً بخدمات الانتقال Transition في إطار القانون العام (٤٧٦ - ١٠١) الصادر ١٩٩٠م، والمعروف بقانون تعليم الأفراد المعاقين (Individuals with Disabilities Education Act) (IDEA)، كما ساعدت إعادة صياغة القانون السابق في عام ١٩٩٧م على دمج التخطيط لخدمات الانتقال في إطار عمليات تخطيط البرنامج التربوي الفردي Individualized Transition Plan (IEP) الذي يبدأ في سن الرابعة عشرة، ويُحدّث سنوياً، بجانب وجود تصريح بخدمات الانتقال يبدأ في سن السادسة عشرة (ميرسر وميرسر، ٢٠٠٨).

والمتتبع لواقع خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم لمرحلة ما بعد الثانوية في المملكة العربية السعودية يجد أن القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة أشارت في المادة السادسة عشرة من الباب الخامس إلى البرامج الانتقالية في ما بعد المرحلة الثانوية كنوع من أنواع البرامج الانتقالية والتي تقدم للطلاب الذين يستطيعون إكمال برامج دراسية أو مهنية، بعد المرحلة الثانوية، لإكسابهم مهارات الحياة مع الجماعة، ومهارات اتخاذ القرار لاختيار البرامج الملائمة، وأساليب الحياة الجديدة، وتبادل علاقات الزمالة (الأمانة العامة للتربية الخاصة، ١٤٢٢)، وعلى الرغم من ذلك لا توجد أي ممارسات فعلية لهذه الخدمات على أرض الواقع.

لذلك، تحاول الدراسة الحالية مراجعة الأدبيات والأبحاث السابقة الخاصة بخدمات الانتقال للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عامة، وذوي صعوبات التعلم على

وجه الخصوص، وتقديم إطار نظري سيكون بمشيئة الله نواة أولى للمساهمة في تفعيل خدمات الانتقال في برامج ومعاهد التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

لاشك أن موضوع خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم لمرحلة ما بعد الثانوية من أكثر الموضوعات الجديرة بالاهتمام والدراسة من قبل المتخصصين بحقل التربية الخاصة في عالمنا العربي. والذي توجهت إليه في وقتنا الحاضر العديد من الدراسات الأجنبية، نتيجة للآثار التي ترتبت على إهمال التخطيط لخدمات الانتقال لهذه الفئة من الطلاب، فقد أشارت إحصاءات مكتب التربية الأمريكي (٢٠٠١ - أ) إلى أن عام ١٩٩٩/٩٨ قد شهد تسرب ٢٧،١% من الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين يبلغون الرابعة عشرة من أعمارهم أو أكثر. وهو الأمر الذي أشارت إليه الإحصاءات الصادرة من المركز القومي للإحصاء التربوي (٢٠٠١ - ج) على أنه يفوق المعدل الكلي للتسرب على المستوى الوطني بنحو ١١% تقريباً. إضافة إلى الدراسات والأبحاث التي وجدت أن صعوبات التعلم ارتبطت بمعدلات عالية للتسرب من المدرسة الثانوية، والتوظيف غير الملائم، والاعتماد بدرجة أكبر على الآخرين (هلاهان وآخرون، ٢٠٠٧). كما أخفقت البرامج التربوية في المرحلة الثانوية في إعداد هؤلاء الطلاب للمشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية، والمهنية، والتعليم في مرحلة ما بعد الثانوية.

ومع زيادة أعداد الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين وضعوا أهدافاً للالتحاق بالتعليم ما بعد الثانوي، ومراكز التدريب المهني؛ يجب أن يكون انتقال الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس الثانوية إلى مرحلة ما بعد الثانوية محط اهتمام كل المهتمين بتعليم هؤلاء الطلاب في المدارس الثانوية ومؤسسات ما بعد المرحلة الثانوية على حد سواء. فنجاح الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مؤسسات مرحلة ما بعد الثانوية غالباً ما يتوقف على خدمات الانتقال التي يتلقونها، والمهارات التي تطورت، ونمت في خبرتهم في التعليم الثانوي (Butler, 2009).

وتأسيساً على ما سبق، ومن خلال خبرة الباحثة وعملها في برامج صعوبات التعلم الملحقة بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وملاحظتها لما تواجهه الطالبات من مشكلات في التكيف الاجتماعي، وانخفاض في مستوى التحصيل الأكاديمي، والتسرب من المدارس الثانوية، نتيجة لعدم تفعيل برامج صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية لخدمات الانتقال، وتزامناً مع افتتاح برامج صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية، إضافة إلى ندرة الدراسات العربية التي تطرقت لخدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما بعد الثانوية، جاءت مشكلة الدراسة الحالية، التي تحدد سؤالها الرئيس في: "ما خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم لمرحلة ما بعد الثانوية؟"

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مفهوم خدمات الانتقال؟
٢. ما القوانين والتشريعات التي أثرت في تفعيل خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم؟
٣. ما عناصر خدمات الانتقال، وأدوار المشاركين في التخطيط لخدمات الانتقال لمرحلة ما بعد الثانوية؟
٤. ما التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم أثناء انتقالهم لمرحلة ما بعد الثانوية؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى مفهوم خدمات الانتقال.
٢. التعرف إلى القوانين والتشريعات التي أثرت في تفعيل خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم.
٣. التعرف إلى عناصر خدمات الانتقال، وأدوار المشاركين في التخطيط لخدمات الانتقال لمرحلة ما بعد الثانوية.
٤. التعرف إلى التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم أثناء انتقالهم لمرحلة ما بعد الثانوية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية الدراسة الحالية في كونها الدراسة العربية الوحيدة -على حد اطلاع الباحثة- التي تناولت خدمات انتقال الطلاب ذوي صعوبات التعلم لمرحلة ما بعد الثانوية، وبذلك تعد هذه الدراسة إضافة علمية في حقل التربية الخاصة العربية، ونواة أولى ستسهم -بإذن الله- في إجراء العديد من الدراسات التطبيقية في هذا المجال.

كما ستسهم الدراسة الحالية بما تقدمه من توصيات في إقناع أصحاب القرار التربوي في المملكة العربية السعودية بتفعيل خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات

التعلم لمرحلة ما بعد الثانوية؛ من أجل تحقيق الهدف النهائي الذي تسعى إليه برامج وخدمات التربية الخاصة ألا وهو مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الإعداد للمستقبل، وتحقيق الاستقلالية التامة، والاندماج الاجتماعي بأقصى ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

١ - خدمات الانتقال Transition Services :

يعرف قانون تعليم الأفراد المعاقين (IDEA,1997) خدمات الانتقال على أنها مجموعة من النشاطات المتكاملة، المنسقة والمصممة لإعداد الطالب من أجل مخرجات متوقعة منه في مرحلة البلوغ، كالالتحاق بالتعليم بعد الثانوي، أو التدريب المهني، أو التعليم المستمر، أو الدخول إلى سوق العمل، والعيش باستقلالية، وتحقيق درجة ملائمة من المشاركة الاجتماعية، وتعتمد هذه النشاطات على الاحتياجات الفردية الخاصة لكل طالب واهتماماته وخياراته. وتشتمل هذه النشاطات على التعليم، والخبرات المجتمعية، وتحديد الأهداف المتعلقة بالتعليم ما بعد المدرسي، والأهداف المهنية، والأهداف الحياتية، وحيثما دعت الحاجة للمهارات الحياتية اليومية المتعلقة بمرحلة الرشد (IDEA,1997, Section 300.29).

٢ - الطلاب ذوي صعوبات التعلم Learning Students :Disabilities

نص تعريف صعوبات التعلم الذي أقرته اللجنة الاستشارية الوطنية للمعاقين في المكتب الأمريكي للتربية عام ١٩٦٨م، على أن صعوبات التعلم هو مصطلح يعني أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة أو التهجئة، أو في أداء العمليات الحسابية. وقد يرجع هذا القصور إلى إعاقة في الإدراك أو إلى إصابة في المخ، أو إلى الخلل الوظيفي المخي البسيط، أو إلى عسر القراءة، أو إلى حبسة الكلام. ولا يشمل الأطفال ذوي صعوبات التعلم الناتجة عن إعاقة بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو تخلف عقلي، أو اضطراب انفعالي، أو حرمان بيئي وثقافي واقتصادي (Kirk & Chalfant, 1984).

ويعرف الطلاب ذوي صعوبات التعلم إجرائياً في الدراسة الحالية بأنهم الطلاب الملتحقون بالمدرسة الثانوية، والذين يظهر لديهم تباين واضح بين قدراتهم ومستوى تحصيلهم الدراسي واكتسابهم للمهارات الأكاديمية، والاجتماعية، وهو ما يتطلب خدمتهم

ومساعدتهم للانتقال لمرحلة ما بعد الثانوية، والمشاركة فيها بفاعلية، وتحقيق الأهداف المقررة.

٣ - مرحلة ما بعد الثانوية:

ذكر البتال (٢٠١٢) بأنه "يقصد ببرامج ما بعد المرحلة الثانوية كل من الجامعات والكليات التي تعمل بنظام الأربع سنوات، وكليات خدمة المجتمع، والكليات التقنية، والمراكز العليا للتعليم الفني.

وتعرف مرحلة ما بعد الثانوية إجرائياً: بأنها المرحلة التي يوضع الطلاب ذوي صعوبات التعلم فيها أمام خيارات تعليمية متنوعة، تتضمن كليات المجتمع، والتدريب المهني، و برامج التعليم فوق الثانوي، والكليات التي تدرس بنظام الأربع سنوات.

منهجية الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة الحالية النظرية/المكتبية، فإن أهداف الدراسة تم تحقيقها باستخدام المنهج النظري المكتبي، من خلال المراجعة المكثفة لما ورد في التراث العلمي، والأدبيات والدراسات السابقة حول موضوع خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم لمرحلة ما بعد الثانوية، وذلك بمراجعة الكتب، والأبحاث العلمية المنشورة، والمقالات، والندوات، والمؤتمرات، والبحث في قواعد البيانات العالمية من أبرزها: "ERIC", "Premier, Dissertation and Academic Search", "Theses for students with learning Disability, Transition services for students with Learning Disability to post-secondary" وبشكلٍ يجب عن أسئلة الدراسة، ويحقق أهدافها.

الإطار النظري:

تستعرض الباحثة في هذا الفصل أهم المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتمثلة في مفهوم خدمات الانتقال، وأهم القوانين والتشريعات التي أثرت في تفعيل خدمات الانتقال للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن بينهم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، كما تستعرض الباحثة عناصر خدمات الانتقال، وأدوار المشاركين في التخطيط لعملية انتقال سلسة وميسرة لمرحلة ما بعد الثانوية، وأبرز التحديات التي

تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم أثناء عملية انتقالهم، وقد حاولت الباحثة في سياق عرضها للإطار النظري مراجعة الأدبيات السابقة؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال عدة محاور، وهي:

أولاً: مفهوم خدمات الانتقال : (Transition services)

قبل أن نستعرض تعريف مفهوم خدمات الانتقال لابد أن نتعرف إلى مفهوم الانتقال (Transition)، حيث عرفه هلاهان وآخرون (٢٠٠٧) بأنه "تغير في حالة الفرد من التعرف بصفة أساسية على أنه تلميذ إلى افتراض القيام بالأدوار المتوقعة من الراشدين في المجتمع، وتتضمن مثل هذه الأدوار التشغيل، والالتحاق بالتعليم بعد المرحلة الثانوية، وتكوين الأسرة، والانغماس في المجتمع، وتكوين علاقات اجتماعية وشخصية مشبعة" (ص ٢٦٦).

ولأهمية مفهوم خدمات الانتقال ورد في الأدبيات السابقة عدد من التعريفات التي قدمت وصفاً لمفهوم خدمات الانتقال، لعل من أهمها التعريف الذي أقره قانون تعليم الأفراد المعاقين (IDEA)، واستحداثاته المتوالية التي أدخلت عليه عدداً من التعديلات حتى ظهر بصورته النهائية المعدلة عام ٢٠٠٤، فقد عرف قانون تعليم الأفراد المعاقين، القانون العام PL 101-476 (IDEA, 1990) خدمات الانتقال بأنها: مجموعة من الأنشطة المنسقة والمصممة للطالب في إطار عمليات وطرق تحكمها نتائج سابقة تقوم بدورها بدعم وتعزيز مرحلة الانتقال من مرحلة النشاط المدرسي إلى المرحلة التي تلي فترة المدرسة، بما في ذلك مرحلة التعليم ما بعد الثانوية، أو التدريب المهني، أو مهارات التوظيف المتكامل والاستمرار وتعليم الكبار وخدماتهم ثم الحياة المستقلة والمشاركة الاجتماعية، وتستند هذه النشاطات إلى احتياجات الطالب الفردية واهتماماته وخياراته، وتشمل هذه الأنشطة مرحلة التعليم، والخبرات الاجتماعية، والتطور الوظيفي، وأهداف الكبار لما بعد فترة المدرسة. أما قانون تعليم الأفراد المعاقين، القانون العام PL 105-17 (IDEA, 1997)، فقد عرف خدمات الانتقال على أنها: مجموعة من الأنشطة المنسقة والمصممة لإعداد الطالب من أجل مخرجات متوقعة منه في مرحلة البلوغ، كالاتحاق بالتعليم بعد الثانوي، أو التدريب المهني، أو التعليم المستمر، أو الدخول إلى سوق العمل، والعيش باستقلالية، وتحقيق درجة ملائمة من المشاركة الاجتماعية، وتستند هذه النشاطات إلى الاحتياجات الفردية الخاصة لكل طالب واهتماماته وخياراته. وتشتمل هذه النشاطات على التعليم، والخبرات المجتمعية، وتحديد الأهداف المتعلقة بالتعليم ما بعد المدرسي، والأهداف المهنية، والأهداف الحياتية، وحيثما دعت الحاجة للمهارات الحياتية اليومية المتعلقة بمرحلة الرشد. وخرجت التعديلات الأخيرة لقانون تحسين تعليم الأفراد المعاقين، القانون العام رقم PL 108-446 (IDEA, 2004) بتعريف خدمات الانتقال على أنها: مجموعة متناسقة من الأنشطة

للأطفال ذوي الإعاقة، مصممة كي تكون في نطاق عملية موجهة بالنتائج، تركز على تحسين التحصيل الأكاديمي والوظيفي للأطفال ذوي الإعاقة، لتيسير انتقال الطفل من أنشطة المدرسة إلى أنشطة ما بعد المدرسة، بما في ذلك التعليم ما بعد المرحلة الثانوية، أو التعليم المهني، أو التوظيف المتكامل، (بما في ذلك التوظيف الذي يقدم الدعم)، أو التعليم المستمر، وتعليم الكبار، أو خدمات الراشدين، أو العيش المستقل، أو المشاركة الاجتماعية، وتستند هذه الأنشطة إلى احتياجات الطفل الفردية، مع مراعاة جوانب قوة الطفل وتفضيلاته وميوله، وتشتمل على التعليم والخدمات المساندة، وخبرات المجتمع المحلي، وتطوير أهداف التوظيف، وغيرها من حياة الراشدين بعد التخرج من المدرسة الثانوية، واكتساب مهارات الحياة اليومية والتقييم المهني الوظيفي

ومن خلال معطيات التعريفات السابقة يمكن أن تقترح الباحثة تعريف خدمات الانتقال على أنها: مجموعة من الأنشطة التي تصمم ضمن عملية تركز على: التعليم ما بعد الثانوي، والتدريب المهني، والتوظيف، والتعليم المستمر، وتحقيق الاستقلالية، والمشاركة الاجتماعية، ويخطط لها فردياً وفق ميول الطالب وتفضيلاته، وأهدافه لمرحلة ما بعد الثانوية، من خلال جهد تعاوني تشترك فيه جميع الجهات ذات العلاقة.

ثانياً: القوانين والتشريعات التي أثرت في تفعيل خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم:

تعتبر القوانين والتشريعات إطاراً عاماً للسياسة المرتبطة بقضية معينة، ولقد اعتبرت التربية الخاصة منذ بدايتها مجالاً يتضمن مجموعة من التشريعات، والنظم المفصلة والمعقدة (Pierangelo & Giuliani، 2004). وفي مجال خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم، في الولايات المتحدة الأمريكية -وهي ما يعنينا في الدراسة الحالية- فقد ارتبط موضوع خدمات الانتقال منذ بداية ظهوره بالمنظور التشريعي والقانوني للتربية الخاصة. كما نجد أن القانون لعب دوراً في غاية الأهمية لتفعيل خدمات الانتقال، والتي أصبحت مطلباً أساسياً، يصفها القانون ويحدد معالمها بكل وضوح.

وحتى تفهم خدمات الانتقال في التربية الخاصة فهماً تاماً، لا بد أن يتوافر لدى المتخصصين وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم معرفة عملية بمختلف القوانين الفيدرالية المتعلقة بخدمات الانتقال. وفي هذا الصدد ذكر كل من بيرانجيلو وجولياني (Pierangelo & Giuliani، 2004) أن الوعي بالقوانين التي تكفل إتاحة الفرص المتساوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في غاية الأهمية للأسباب التالية: معرفة لغة القانون والهدف منه يساعد أولياء الأمور ويفوضهم للدفاع عن أبنائهم، ويقوي قدرتهم على المشاركة الكاملة في البرامج التربوية الفردية لأبنائهم، ولزيادة الاهتمام

بالاستقلالية، والاكتفاء الذاتي كنتائج أساسية للتربية الخاصة، فإن من المهم أن يفهم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة القوانين، وآثارها في اتخاذ القرارات، ومعرفة القوانين قد تساعد المتخصصين في فهم النظام الكامل لتقديم الخدمات، وضمان حماية الحقوق المدنية، وتحسين التعاون بين الهيئات والجهات والعائلات الأخرى، ومعرفة القوانين تساعد المتخصصين وأولياء الأمور في التعاون للعمل معاً لجعل فرصة التعليم متساوية أمام الأطفال بطريقة يكفلها القانون، ويعتبرها واقعاً.

وقد أصدرت العديد من القوانين والتشريعات الأمريكية التي أثرت في تسهيل انتقال الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم ذوي صعوبات التعلم من المدرسة الثانوية إلى مرحلة ما بعد الثانوية، حيث ذكر كل من بيراتجيلو وجولياني (Pierangelo & Giuliani, 2004)، بأن صدور ثلاثة قوانين فيدرالية وإجراء تعديلات دورية عليها كان دعماً وتعزيزاً كبيراً لحقوق الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. وهذه القوانين هي: قانون إعادة التأهيل رقم ١١٢-٩٣ الصادر عام ١٩٧٣م، والقانون العام ٩٤-١٤٢ الصادر عام ١٩٧٥م، وقانون كارل د. بيركينز للتعليم المهني رقم ٥٢٤-٩٨ الصادر عام ١٩٨٤م، حيث تشكل هذه القوانين وتعديلاتها المتتالية جوهر الحماية الحالية ضد التمييز، والضمانات للمساواة في فرص التعليم أمام الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية. إضافة إلى ذلك ذكر سكينر وليندستورم (Skinner & Lindstorm, 2003) بأن هناك ثلاثة قوانين أثرت في تقديم خدمات الانتقال للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذه القوانين هي قانون تعليم الأطفال المعاقين (IDEA)، والمادة ٥٠٤ من تعديلات قانون إعادة التأهيل لعام ١٩٩٢م، وقانون الأمريكيين المعاقين (ADA) الصادر عام ١٩٩٠م، كما قدم قانون "عدم ترك أي طفل" (NCLB) تركيزاً على زيادة الإنجاز الأكاديمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة. وعلاوة على ذلك، ظهرت قوانين أخرى مفيدة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي: قانون كارل د. بيركينز للتكنولوجيا المهنية والتطبيقية لعام ١٩٩٠م، وقانون فرص المدرسة إلى العمل ١٩٩٤م (Hudson, 2011).

ثالثاً: عناصر خدمات الانتقال، وأدوار المشاركين في التخطيط لخدمات الانتقال لمرحلة ما بعد الثانوية:

إن وثيقة تحسين تعليم الأفراد المعاقين (IDEA-2004) تتضمن متطلبات خاصة بالانتقال، وهي على النحو التالي:

- أهداف قياسية مناسبة لما بعد المرحلة الثانوية، تتماشى مع العمر، والتقييم المتعلق بالتدريب، والتعليم، والوظيفة، ومهارات الحياة اليومية، ما أمكن.

- خدمات الانتقال، بحيث تتضمن المواد الدراسية المطلوبة لمساعدة الطالب على الوصول إلى أهدافه لما بعد المرحلة الثانوية.
- البدء قبل سنة من سن بلوغه السن القانونية حسب قانون الولاية، ويحصل الطالب على وثيقة بحقوقه عند وصوله السن القانونية (Lerner & Kline, 2006).

عناصر الانتقال Transition components:

أشار المركز الوطني للتعليم الثانوي والانتقال (National Center on Secondary Education and Transition [NCSET]، 2005) إلى أن العنصر الانتقالي يتم البرنامج التربوي الفردي (IEP)، لما له من أهمية في النتائج بعيدة المدى للطلاب. فبينما يشرح (IEP) الأهداف التربوية والموضوعات التي يجب على الطالب إنجازها خلال العام الدراسي، فإن خدمات الانتقال تعتبر جزءاً من (IEP)، الذي يركز على الإنجاز الأكاديمي والوظيفي للطلاب، للاستعداد لحياة الراشدين.

وعليه فإن الخطة الانتقالية الفردية (ITP) يجب أن تحتوي على عدد من العناصر الضرورية، وهي كما يلي:

- معدلات الأداء الحالية: يجب أن تحدد خطة الانتقال معدل الأداء الحالي للطلاب، حتى يتسنى لفريق الانتقال أن يحدد من أين يجب أن يبدأ.
 - القدرات والاهتمامات: عند بناء خطة الانتقال يجب أن يؤخذ في الاعتبار اهتمامات الطالب، واستعداده، وقدرته ورؤيته للمستقبل.
 - أهداف ما بعد المرحلة الثانوية: يجب أن تعرف خطة الانتقال أهداف ما بعد المرحلة الثانوية وتحدها، وفقاً لرغبة الطالب ووالديه وفريق خطة الانتقال؛ من أجل التعايش مع المجتمع، والوظيفة، والتعليم ما بعد الثانوي والتدريب. وفي السياق نفسه ذكر كل من ليفنسون وأولير (Levinson & Ohler, 1998) أنه حتى نحدد العناصر الضرورية لخطة انتقال مناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم تراعي التعليم لمرحلة ما بعد الثانوية، يجب إدراك احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم المسجلين في الكليات، ودمجها في خطة الانتقال.
 - نشاطات الانتقال: يجب أن تحتوي الخطة على أنشطة انتقالية محددة، مثل التعليم المهني، والحياة المهنية التعليمية، والخبرة الوظيفية، والتعليمات المعتمدة على المجتمع.
 - تعيين شخص مسئول: يجب أن يحدد في الخطة شخص مسئول أو مؤسسة، تكون مسؤولة عن استمرار الانتقال والتحول بعد سنوات المرحلة الثانوية.
- المراجعة: يجب أن تراجع خطة الانتقال كلما احتاج الأمر إلى ذلك (Brown, 2000; NICHCY, 1999, cited in Lerner & Kline, 2006).

كما أورد كل من ميرسر وميرسر (٢٠٠٨) عدداً من العناصر التي لا بد من توافرها إذا ما أردنا تقديم خدمات انتقال ناجحة، وهي على النحو الآتي:

- برامج أكاديمية تعد الطلاب للأداء بشكل مستقل، من خلال التخطيط الفردي للطلاب، بحيث تساعدهم على الالتحاق ببرامج ما بعد المرحلة الثانوية، والدخول في مجال العمل بشكل ثابت وسليم.
- التعليم المهني وتحديد وظيفة المستقبل.
- تدريبات الدفاع الذاتي.
- التعاون المشترك بين المتخصصين والوالدين وجميع القائمين على تخطيط خدمات الانتقال وتنفيذها.

الأفراد المشاركون في تخطيط الانتقال:

في هذا الصدد أشار القيروتي (٢٠٠٥) إلى أن على المدرسة ممثلة ببرنامج التربية الخاصة أن تشكل لجنة إعداد خطة الانتقال الفردية (ITP) بمشاركة كل من أعضاء فريق البرنامج التربوي الفردي، والطالب نفسه، والوالدين وممثلين عن الجهات ذات العلاقة بخدمات الانتقال كمؤسسات التعليم أو التدريب المهني، وأصحاب العمل، والبرامج الاجتماعية والأكاديمية ذات العلاقة، حسب احتياجات الطالب الخاصة وتفضيلاته.

وتتضمن مجموعة المشتركين في التخطيط للانتقال أفراداً متنوعين، وهؤلاء المشتركون الأساسيون وأدوارهم، كما ذكرها (ميرسر وميرسر ، ٢٠٠٨)، تشمل على ما يلي:

- معلمو التربية الخاصة: يعمل معلمو التربية الخاصة كمديرين لحالة أو خطة الانتقال، حيث يقوم معلمو التربية الخاصة بتدريس الإستراتيجيات الأكاديمية المرتبطة بالوظيفة والبقاء فيها، ويتعاونون مع فريق تخطيط الانتقال لتنسيق الخطة، وتدريس مهارات الدعم الذاتي للطلاب

- المرشدون: يعمل المرشدون على تقديم الاستشارات الفردية أو الجماعية للطلاب، ورفع مستوى الوعي المهني لديهم، وتزويدهم بمعلومات ومهارات البحث عن الوظيفة التي تتحدد من خلالها مهنة المستقبل (ميرسر وميرسر، ٢٠٠٨).

- الأخصائيون النفسيون بالمدرسة أو المقيمون المهنيون: وهم الأخصائيون القائمون على تقديم أي تقييم عام يتعلق بمهنة ما (ميرسر وميرسر، ٢٠٠٨).

- أصحاب العمل: وهم الذين يقدمون المعلومات عن احتياجات سوق العمل ومتطلباته، ومؤهلات الوظائف، كذلك يوفرون مواقع تدريبية لتلك الوظائف، ويتيحون وظائف دائمة ثم يقيمون الطلاب قبل التخرج وبعده كما في التعليم المهني.

- المعلمون المهنيون: وهم الذين يوفرون تدريبات مهنية للطلاب داخل المدرسة وخارجها، ويعدلون بعض إرشادات التعليم بشكل مناسب لاحتياجات الطلاب الفردية، ويحصلون على معلومات بشأن الاحتياجات الوظيفية ومتطلباتها.

- الوالدان: يساعد الوالدان أبناءهم المراهقين على تطوير أهداف وظيفية واقعية ليسلكوا وظائف في المستقبل ودعم وتعزيز واستقلال أبنائهم، ومساعدتهم على اكتشاف الخيارات حول وظيفة المستقبل التي سيسلكونها (ميرسر وميرسر، ٢٠٠٨).

- الطلاب: يعمل الطلاب على اكتساب الإستراتيجيات والمهارات المطلوبة ليكونوا ناجحين مهنيًا، ثم العمل تجاه تحقيق الاستقلال الذاتي، واكتساب المهارات والإستراتيجية المطلوبة لمرحلة ما بعد الدراسة الثانوية، سواء كان في مجال التعليم أو التوجه نحو العمل (ميرسر وميرسر، ٢٠٠٨).

ولما كان لدور الطالب ذي صعوبات التعلم من أهمية بالغة في التخطيط لعملية الانتقال، فإنه لا بد من التعرف على أدوار الطلاب ومسؤولياتهم المختلفة والتي ستختلف اختلافًا جوهرياً فور انتقالهم من المدرسة الثانوية إلى الكلية، ويوضح الجدول رقم (١) أبرز الاختلافات في المسؤوليات والأدوار للطلاب ذي صعوبات التعلم بين المدرسة الثانوية والجامعة.

جدول (١)

اختلاف مسؤوليات ودوار الطالب بين المدرسة الثانوية والمرحلة الجامعية

أدوار الطالب في المرحلة الجامعية	أدوار الطالب في المدرسة الثانوية
- يجب على الطالب أن يتعرف إلى نوع الصعوبة ويوضحها المستندات التي تؤكد الصعوبة وعلى نفقته الخاصة.	- فريق العمل في المدرسة مسئول عن الكشف على الطالب وتقييم صعوبته، ويقتصر دور الطالب على المشاركة.
- تقدم الكلية تعديلات ومواعيد لمن يبحث عنها من الطلاب، لكنها لا تغير شروط ومطالب البرنامج أو المنهج الأساسي.	- فريق العمل في المدرسة يجري التعديلات اللازمة من خلال تغيير البرنامج أو المنهج، إذا كان ذلك ضرورياً لنجاح الطالب.
- بناء على طلب الطالب يعدُّ موفرو خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة خطابات	- فريق العمل في المدرسة يعدّ البرنامج التربوي الفردي وينفذه، بالرجوع إلى

الإشعار الأساتذة بالتعديلات والمواعيد المطلوبة التي تتم الموافقة عليها. - يجب أن يكون الطالب هو المطالب بحاجاته الأكاديمية، والمدافع عن حقوقه. - يستقل الطالب بذاته، وتتقلص أساليب الدعم الاجتماعي، حيث إن الكلية غير مسؤولة عن تقديم الخدمات التي يحتاجها الطلاب، وتشمل الخدمات، والأجهزة الشخصية.	الآباء والمعلمين والطلاب. - أولياء الأمور هم المدافعون الأساسيون عن حاجات أبنائهم وحقوقهم. - يجب أن تقدم المدارس بمساعدة فريق البرنامج التربوي الفردي خدمات شخصية عند الضرورة لتحقيق النجاح، وتشمل هذه الخدمات النقل والمواصلات والأشياء الشخصية والتكنولوجيا المساندة.
---	---

- أخصائيو شؤون الطلاب بالكلية أو الجامعة: وهم الأفراد الذين يعملون في تقديم النصائح بشأن إجراءات القبول بالكليات، ووضع خطط وخدمات دعم الطلاب، وما يصاحبها من إعداد الجداول، وتقديم نصائح وخدمات أخرى (ميرسر وميرسر، ٢٠٠٨).

- مرشدو إعادة التأهيل الوظيفي: وهم الأفراد الذين يحصلون على دعم أو خدمات الوظيفة، ويساعدون في تحديد نوعية الوظائف إلى جانب خدمات دعم الطلاب، والعمل كمؤسسات تعد طلاباً مهنيين فيما بعد المرحلة الثانوية. ويمثل هؤلاء الأفراد المخططين الرئيسيين لخدمات الانتقال في مرحلة الدراسة الثانوية (ميرسر وميرسر، ٢٠٠٨).

وتأسيساً على ما سبق، يمكن القول أن ممارسة المشاركين في التخطيط لخدمات الانتقال لأدوارهم الأساسية بالأسلوب الأمثل، وتعاونهم في التخطيط لخدمات الانتقال، وإجراءات تنفيذها؛ إنما يعمل على دعم استفادة الطلاب ذوي صعوبات التعلم من الخدمات المقدمة لهم بأكبر قدر ممكن، وانتقالهم لمرحلة ما بعد الثانوية بسلاسة ونجاح.

رابعاً: التحديات التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم أثناء انتقالهم لمرحلة ما بعد الثانوية:

إن تجربة الانتقال من المرحلة الثانوية والالتحاق بإحدى الكليات قد يكتنفها كثير من العقبات والصعوبات، التي قد يواجهها معظم الطلاب ذوي صعوبات التعلم عند التحاقهم بالدراسة الجامعية (Madaus, 2005).

ولأهمية هذا الموضوع حاولت الباحثة من خلال مراجعتها لأدبيات هذا المجال استخلاص أبرز التحديات التي واجهها الطلاب ذوي صعوبات التعلم عند انتقالهم من المرحلة الثانوية إلى مرحلة ما بعد الثانوية، والتي ظهرت على النحو التالي:

أولاً: الانتقال من بيئة هادئة ونموذج تعليمي معتاد لتقديم التربية الخاصة والخدمات المساندة لها في المرحلة الثانوية، و هو نموذج مختلف تماماً في خدماته عما يقدم على المستوى الجامعي، حيث لا يقتصر هذا التغيير على اختلاف الخدمات في المرحلة الجامعية عن المرحلة الثانوية، بل هناك أيضاً اختلاف كبير في الطريقة التي تقدم بها الخدمات في تلك الجامعات (Madaus, 2005).

ثانياً: تبدل واضح في الحقوق القانونية للطلاب؛ حيث إن قانون تربية الأطفال المعاقين (IDEA, PL 105-17)، (1997) أكد على إلزامية التعليم للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية، وورد فيه إلزامية تقديم خدمات التربية الخاصة المجانية المناسبة، وفق ما تقتضيه حالة الطالب. وهذا القانون يتوقف دوره بمجرد تخرج الطالب من مرحلة الثانوي، ولا يتم العمل به في المرحلة الجامعية، حيث إن هناك تبايناً واسعاً بين النظام التعليمي في المرحلة الثانوية، والنظام التعليمي في مرحلة ما بعد الثانوية، ولهذا تقدم خدمة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بما فيهم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، بشكل مختلف تماماً في المرحلة الجامعية، وهذه الخدمات قائمة على أساس المادة ٥٠٤ (P. 112-93 L.) من قانون إعادة التأهيل الصادر في عام ١٩٧٣م، وقانون المعاقين الأمريكيين (ADA, P.L. 101-336) لعام ١٩٩٠م؛ إذ إن كلا القانونين يمنعان التمييز القائم على أساس الإعاقة، من خلال التأكيد على مبدأ تحقيق المساواة بين الطلبة المؤهلين لدخول الجامعة، دون التمييز بينهم بناء على أساس إعاقته، أو عجزهم (Madaus, 2005).

ثالثاً: هناك تبدل حاد في مستوى المسؤولية لكل من الطالب والوالدين، ففي المرحلة الجامعية يكون الطالب مسئولاً عن نفسه، وهو بعكس ما كان سائداً في المرحلة الثانوية.

رابعاً: في حالة عدم إفصاح الطالب عن العجز فإن الخدمات والتسهيلات لا تقدم له، كما لا ينبغي أن تقدم له بأثر رجعي إذا أخفى إعاقته، ولم يخبر بها المسؤولين في الجامعة. وفي حالة انخفاض درجات الطالب من ذوي صعوبات التعلم في بعض المقررات الدراسية قبل أن يفصح عن عجزه أو صعوبة تعلمه فإن الجامعة غير ملزمة بتعديل الدرجات المتدنية أو حذفها (Madaus, 2005).

خامساً: ربما يجد الطلاب ذوي صعوبات التعلم بعد التحاقهم بالجامعة شروطاً غير متوقعة للتخرج، والتي قد تبدو لهم مستحيلة، ولا يمكن تحقيقها، بسبب عدم توافر خدمات التربية الخاصة، فالجامعات تسير وفق خطة تعليمية محددة لجميع الطلاب، دون أن تقدم أي تعديلات في شروط القبول أو محتوى المقررات، أو في البرامج الدراسية للطلاب بسبب إعاقته، ولكن تم العمل

بالمادة ٥٠٤ وقانون (ADA) والمتعلقين بالحقوق المدنية؛ للتأكيد على تلقي الطلاب للخدمات المساندة فقط (Madaus, 2005).

سادساً: قد يواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية مجموعة من المشكلات الدراسية في بيئة الكلية، تختلف عن المشكلات التي تواجههم في المدارس الثانوية؛ لذلك من المهم أن يتعلم هؤلاء الطلاب الأساليب المناسبة للتعليم العالي، والتي قد تساعدهم في معايشة المواقف التعليمية الصعبة التي تواجههم بسبب عجزهم أو نقص المهارات

سابعاً: قلة التفاعل بين مقدمي الخدمات في الكلية والطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس الثانوية، ومن ثم ينتقل الطلاب ذوي صعوبات التعلم إلى الجامعة وليس لديهم القدرة على وصف صعوبتهم، بل يعجزون عن التعبير عن حاجتهم إلى المواءمات والتكيفات (Madaus, 2005).

ثامناً: أن المشاركة وتنسيق الخدمات عوامل مهمة جداً على جميع المستويات. ويحتاج معلمو التعليم العام، والخاص إلى العمل معاً في جهد تعاوني في تقدير الطلاب، وتخطيط خدمات الانتقال. وعلاوة على ذلك، هناك حاجة إلى ضم الهيئات المحلية والحكومية، والكليات، وأولياء الأمور، والمديرين، وأصحاب الأعمال، وأنواع التعاون الأخرى بين الوكالات، إلى خدمات الانتقال الخاصة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (Johnson et al., 2002).

تاسعاً: قد تمثل الكلية عائقاً كبيراً أمام الطلاب ذوي صعوبات التعلم؛ حيث إن هناك حرباً طويلة ضد الاتجاهات المقبولة حول صعوبات التعلم. فقد تجد بعضاً من أعضاء هيئة التدريس في الكلية غير راغبين في مساعدة الطلاب، لأنهم يرون أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم لا يفتقدون إلى المهارات الخاصة، ولكنهم كسالى ويفتقدون الدافعية نحو التعلم (cited in Siperstein, 1988).

الدراسات السابقة:

لقد أكدت العديد من القوانين والتشريعات الدولية المعنية بالأفراد المعاقين وبشكل خاص في الولايات المتحدة الأمريكية على ضرورة تقديم خدمات الانتقال للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بما فيهم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية الصادرة عام ١٤٢٢هـ، وغيرها من القوانين التي أكدت على أهمية خدمات الانتقال؛ وهذا بدوره دفع عدداً من الباحثين لإجراء البحوث والدراسات التي ناقشت خدمات الانتقال من جوانب متعددة، وفيما يلي عرض لأهم تلك الدراسات مرتبة حسب تسلسلها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث:

وأجرت سمارة (Smart,2004) دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات أولياء الأمور حول وضع الطلاب الحالي، ومدى تلبية احتياجاتهم وإشباعها، وتوقعات أولياء أمورهم، ومشاركة الطلاب وأولياء أمورهم في إعداد خطط الانتقال في مدارس إنجلترا. تكونت عينة الدراسة من (١٧) من أولياء أمور الطلاب و(٤٤) طالباً في إحدى مدارس التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الشديدة، والمشكلات السلوكية. واستخدمت الدراسة استبانته للتعرف إلى آراء العينة حول تحديد مستوى الأفراد، ووضعهم أثناء عملية الانتقال. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- يواجه أولياء الأمور والأطفال صعوبات في عملية الانتقال.
- لا توجد خطة فردية مميزة.
- لأولياء الأمور دور مهم وحيوي في عملية تقديم الخدمات الانتقالية.
- حاجة أولياء الأمور إلى معلومات متميزة، والتأكد من تلقي أبنائهم للخدمات التي يستحقونها.
- تتعاون كل الجهات والهيئات المعنية لضمان فاعلية عملية الانتقال.
- التخطيط للانتقال عملية طويلة وشاقة على كل المشاركين فيها؛ للحصول على المكان والوضع المناسب للأفراد.

وأجرت هيلث (Health, 2006) دراسة هدفت إلى بحث التصورات حول القضايا ذات الصلة بالتعاون المتبادل والممارسات المشتركة، في تقديم خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم، بين مؤسسات وهيئات التعليم وإعادة التأهيل المهني، والصحة العقلية الاجتماعية في مقاطعة Wayne في ولاية ميتشيجان. وقد استخدمت الدراسة منهج البحث الوصفي من خلال إجراء مقارنة بين التصورات حول التعاون المتبادل. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٤) من العاملين في مجال خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم (٢١٠ معلماً، و٧٨ مرشداً، و٥٦ عاملاً في الصحة العقلية). وقد اختلفت مدة العمل في هذا المجال بين أفراد العينة، وتراوحت ما بين سنة إلى ٣٥ سنة. وشارك في الدراسة الحالية (٣٢) مدرسة. واستخدمت الدراسة أداة استطلاع من إعداد الباحثة لجمع المعلومات الديموجرافية: وظيفة كل فرد من أفراد العينة، وطول مدة وجوده في الوظيفة الحالية، ومستواه التعليمي، ودوره الأساسي في عملية التخطيط للانتقال، وأفضل ممارسات التدخل، والمسؤولية المالية، والعقبات، وعوامل تيسير التشارك، والتعاون المتبادل. وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- يظهر لدى المرشدين المهنيين معرفة أكثر عن خدمات الانتقال.

- لا توجد فروق بين المعلمين، والمرشدين المهنيين، والعاملين الاجتماعيين في أهمية خدمات الانتقال.
- على المدارس أن تدفع حساب خدمات الانتقال في أثناء وجود الطلاب فيها، بينما يكون جهاز إعادة التأهيل المهني مسؤولاً عن دفع تكلفة التنمية المهنية بعد المدرسة، والتدريب الوظيفي على المدى القصير.
- من أهم الصعوبات التي تواجه إعداد خطط الانتقال هي عدم المعرفة بقانون خدمات الانتقال، وخطوات التنفيذ، وعدم مشاركة أولياء الأمور في برامج التدريب والتثقيف الخاصة بهم.
- ضرورة توعية أولياء الأمور بخدمات الانتقال قبل بلوغ طفلها سن (١٦) سنة.
- لا يوجد تعاون بين المدارس والمؤسسات والهيئات عند تنفيذ خطط الانتقال.

وفي دراسة أخرى قام بها لوبيرز وربيتو ومكجوريا (Lubbers, Reppetto, & Mcgorray, 2008)، هدفت إلى استطلاع آراء (٢٠٠٠) معلم يعملون في المدارس المتوسطة والثانوية، و(٧٠) جهة من جهات الاتصال المعنية بالانتقال في الإقليم الذي تقع فيه المدارس المشاركة في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، حول أفضل الممارسات في مجال الانتقال، والبرامج والخدمات الانتقالية (T-PAS) Transition Programs and Services؛ للتعرف إلى العقبات التي تعيق عملية الاتصال، والممارسات الفعالة التي تيسر وتسهل عملية الانتقال، وأهم المقترحات لتحسين عملية الانتقال. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تدني فهم المعلمين الذين يعملون في تلك المدارس لخدمات الانتقال؛ وهو ما أدى إلى قصور أدائهم في التعامل مع تلك الخدمات، كما كشفت الدراسة عن قصور في مشاركة الطلاب والجهات ذات العلاقة في اجتماعات فريق خطة الانتقال. وأظهرت الدراسة الحاجة إلى دراسة دور إعداد المعلمين قبل الخدمة، وأثناءها في تحسين عملية الانتقال، وتحديد النظم التي تعزز قدرة المعلم على تيسير عملية الانتقال وتسهيلها، وبحث مشاركة الطلاب وكل الجهات ذات العلاقة في الأنشطة المهمة لإعداد خطط الانتقال.

كما قام بتلر (Butler, 2009) بدراسة هدفت إلى بحث خبرات الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتجاربهم، وتصوراتهم في الانتقال من التعليم الثانوي إلى بيئة التعليم بعد الثانوي، وتقويم فاعلية هذه الخبرات في إعطاء الطلاب ذوي صعوبات التعلم شعوراً بالنجاح في الكلية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً، (١٠) ذكور، و(١٠) إناث من ذوي صعوبات التعلم، بلغت أعمارهم (١٨) سنة، وقد تم اختيارهم من بين (٨٠) طالباً جامعياً في إحدى مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي، وهي مؤسسة دينية خاصة في جنوب شرق أمريكا. اعتمدت الدراسة على المقابلات الفردية في جمع البيانات، وتوصلت نتائجها إلى تقديم معلومات مهمة عن احتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم،

والسماح لمؤسسات التعليم الثانوي وما بعد الثانوي بدعم تطوير ووضع إستراتيجيات تعليمية، وتقديم خدمات قد تحسن من فرص نجاح الطلاب. وكان من أهمها نتائجها:

- أهمية استخدام تعليم الأقران للإسهام في النجاح في المدرسة الثانوية.
- فائدة الخدمات والمواعمات في الدراسة الجامعية.
- ضرورة تعليم القوانين الفيدرالية والخدمات للمؤسسات في المستقبل.
- ضرورة معالجة جوانب الضعف لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في عملية الانتقال.
- ضرورة الاستماع إلى آراء الطلاب ذوي صعوبات التعلم في عملية التعليم.

كما أجرى جونسون (Johnson, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات أولياء أمور الطلاب عن خدمات الانتقال في المدرسة الثانوية، وتحديد ما إذا كان هناك علاقة بين تصورات أولياء الأمور عن فاعلية هذه الخدمات، وتصوراتهم عن فاعلية العمل والتوظيف للطلاب ذوي صعوبات التعلم الخطيرة بعد التخرج، من المدرسة الثانوية. وقد تكونت عينة الدراسة العشوائية من (٩٩) من أولياء الأمور في منطقة جنوب أريزونا في أمريكا. واستخدمت الدراسة الاستطلاعية استبانته تصورات أولياء الأمور عن خدمات الانتقال في المدارس الثانوية (PPSTSQ)؛ لقياس الفعالية الإدراكية لخدمات الانتقال في المدارس الثانوية، من إعداد الباحث. وتكونت من سبعة أجزاء، خمسة منها تتعلق بالعناصر الأساسية لانتقال الطلاب ذوي الصعوبات الخطيرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين المستويات العالية لخدمات الانتقال في المدارس، وزيادة تصورات أولياء الأمور عن فاعلية الطلاب ورضاهم عن هذه الخدمات. وتلخصت نتائج الدراسة فيما يلي:

- يرى أولياء الأمور أن خدمات الانتقال تتوقف بعد تخرج أبنائهم من المدارس الثانوية، كما ذكروا ضعف مستويات تقدم وتطور خدمات الانتقال من المدرسة الثانوية، إلى الهيئات والمؤسسات التي تقدم الخدمات للكبار، وضعف معدلات العمل والتوظيف لدى الطلاب ذوي الصعوبات، واستبعادهم من العمل والتوظيف.
- أن هناك حاجة ماسة إلى تحسين خدمات الانتقال للطلاب ذوي الصعوبات الخطيرة، ومن ثم تحسين نتائج هذه الفئة بعد المدرسة الثانوية، وأن خدمات أنشطة الاتصال هي أقوى مؤشر على فاعلية الطالب المهنية.
- أن هناك علاقة بين تصورات أولياء الأمور عن فاعلية هذه الخدمات، وتصوراتهم عن فاعلية العمل والتوظيف للطلاب ذوي صعوبات التعلم الخطيرة، بعد التخرج من المدرسة الثانوية.

وأجرى آغاروال (Agarwal, 2011) دراسة هدفت إلى بحث تصورات الطلاب ذوي الصعوبات عن عوامل الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الجامعة، والبيئة الجامعية، والمشاركة في المنظمات الطلابية، وتصورات الطلاب عن المناخ الجامعي في إحدى المؤسسات الخدمية الأسبانية. استطلعت الدراسة تصورات (١٠٤) طالب جامعي، من ذوي صعوبات التعلم وأسلوب المقابلات المتعمقة مع (١١) طالباً. كما بحثت الدراسة أيضاً تصورات الطلاب ذوي الصعوبات قبل التخرج عن نجاحهم في الدراسة، والعوامل المؤثرة في خبراتهم الجامعية. وقد طبقت الدراسة في جامعة تكساس الأمريكية. وتكونت العينة من ١٠٤ طالباً من ذوي صعوبات التعلم (٧٤ مسجلين، و ٣٠ غير مسجلين) (٤٣ ذكراً، ٦١ أنثى) في المدى العمري ما بين ١٨ - ٢٥ سنة. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- تتمثل تصورات الطلاب في وجود تفاعلات إيجابية بينهم وبين أعضاء الكلية، والبيئة الجامعية والطلاب الآخرين.
- أن الطلاب عينة الدراسة يشعرون بالارتياح في البيئة الجامعية.
- أن الطلاب عينة الدراسة يشعرون بالرضا عن الخدمات المقدمة وطبيعة التكيف مع الجامعة، والتكنولوجيا المتوفرة في الجامعة.
- تميل التفاعلات مع أعضاء هيئة التدريس والكلية إلى الشكلية والإيجاز، وتستند إلى الحاجات.
- أن تفاعلهم مع الأقران إيجابي وداعم ومفيد.
- لا توجد موانع وعراقيل اجتماعية في الجامعة.
- شعور بعض الطلاب عينة الدراسة بالعزلة الاجتماعية.
- وجود علاقة إيجابية بين مشاركة الطالب واندماجه في الجامعة، وبين النجاح والمواظبة في الدراسة.
- أهمية بناء مناخ إيجابي وداعم في الجامعة حتى يشعر الطلاب بتقدير الذات.

أجرت هودسون (Hudson, 2011) دراسة نوعية هدفت إلى التعرف على تصورات المرشدين في المدارس الثانوية حول تقديم خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم الخاصة. تكونت عينة الدراسة من (٧) مرشدين في اثنتين من المدارس الثانوية في ولاية تينيسي Tennessee، استخدمت الدراسة أسلوب المقابلات لجمع البيانات حول (٢٠) سؤالاً، وأظهرت هذه البيانات تصورات المرشدين في المدارس الثانوية للطلاب ذوي صعوبات التعلم الخاصة، وفقاً لعدة موضوعات، هي: خطة دراسية لأهداف ما بعد المدرسة الثانوية على أساس التقييمات المهنية، وتقديم الدعم والمساندة

إعداد الطلاب للجامعة أو العمل، وواجبات المرشدين ومشاركتهم في عملية الانتقال، وفريق البرنامج التربوي الفردي، وأهداف ما بعد المرحلة الثانوية، والمطالبية الذاتية بالحاجة إلى المواعيد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- تشجع نتائج الدراسة الحالية المرشدين في المدارس الثانوية على التوسع في مجال ممارستهم لأدوارهم، ومساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على التوجه إلى الجامعة أو العمل، والنجاح في الحياة.
- أهمية التقييمات والأنشطة، في مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف ما بعد المرحلة الثانوية.
- ضرورة وضع خطة الدراسة الانتقالية قبل الصف التاسع، ومراجعتها سنوياً، بهدف ربط أهداف الطالب الأكاديمية، والمهنية بالمدرسة.
- أهمية تعليم التكنولوجيا المهنية للطلاب.
- قد يغير الطلاب ذوي صعوبات التعلم أهدافهم ومجال دراستهم، بعد المرحلة الثانوية.
- يمكن تشجيع مديري المدارس على تنظيم التدريب للمرشدين في مدارسهم على عملية الانتقال.

وقامت شابلي (Chaplin, 2011) بدراسة هدفت إلى بحث مدى فهم الطلاب ذوي صعوبات التعلم وخبرتهم في عملية انتقالهم من المدرسة الثانوية الخاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم إلى التعليم بعد الثانوي. استخدمت الدراسة المقابلات المتعمقة مع (٧) طلاب متخرجين من مدرسة الإنجاز، وهي مدرسة خاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم في منطقة جنوب غرب أمريكا، لجمع معلومات وروايات شخصية عن خبرات هؤلاء الطلاب في الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الكلية. وقد استخدمت الدراسة منهج البحث النوعي الوصفي للظاهرة، واعتمدت في ذلك على أسلوب المقابلات المتعمقة مع أفراد العينة، التي تكونت من (٧) طلاب، (٥) مسجلين في الكلية، و(٢) تركا الكلية في الفترة الزمنية ما بين (٢٠٠٦ و ٢٠٠٩م). وأسهمت نتائج الدراسة الحالية في زيادة وعمق فهم خبرات الطلاب والعوامل التي تساعدهم في نجاح الانتقال إلى الكلية أو الجامعة. كما شارك في الدراسة أيضاً (٤) من أولياء الأمور و(٤) من أعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة الثانوية للتعرف على آرائهم حول خبرة الطلاب في عملية الانتقال. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الانتقال خبرة عاطفية مختلطة.
- أهمية استغلال الطلاب لعوامل النجاح.

- قوة وتأثير الدافعية والتخرج من المدرسة الثانوية والاستعداد للكلية.
- الحاجة إلى تعزيز دعم انتقال الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- الانتقال إلى الكلية هو خبرة مجهدة وشاقفة من بيئة راعية ومألوفة تقدم الخدمات إلى بيئة تتميز بالتوتر والعزلة والحيرة.
- انتقال الطلاب بنجاح إلى الكلية هو عملية، وليس نتيجة.
- نجاح الانتقال إلى الكلية يسهل على الطلاب ذوي صعوبات التعلم فهم ومعرفة أسباب وعوامل النجاح في الكلية.
- دافعية الطلاب وشغفهم بالتحصيل الأكاديمي يساعدهم في النجاح في الكلية.
- الدعم الاجتماعي من الأسرة والأصدقاء يساعد في بناء الثقة بالنفس لدى الطلاب ويساعدهم على المرونة في أوقات الشدة داخل الكلية.
- الوعي الذاتي لدى الطلاب بالتخلص من القلق، يعزز فرص نجاحهم وتأقلمهم مع بيئة الكلية.
- تقديم برنامج الانتقال لفترة قصيرة مفيد جداً في إعداد الطلاب للمرحلة الجامعية.

خاتمة الدراسة وتوصياتها:

توجز الباحثة فيما يلي خاتمة الدراسة الحالية، وتضع أهم التوصيات التي خرجت بها، والتي من شأنها أن تعمل على تفعيل خدمات الانتقال المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عامة، والطلاب ذوي صعوبات التعلم خاصة، في المملكة العربية السعودية.

أولاً: خاتمة الدراسة:

يعتبر موضوع خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم لمرحلة ما بعد الثانوية، من أكثر الموضوعات التي حظيت، وما زالت تحظى باهتمام كبير في المجتمعات المتقدمة، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية التي بذلت كثيراً من الجهود العلمية، وأصدرت القوانين والتشريعات الملزمة بضرورة تقديم مثل هذه الخدمات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بما فيهم الطلاب ذوو صعوبات التعلم؛ لما أثبتته من فاعلية في التصدي للتحديات التي يواجهها هؤلاء الطلاب، والوصول بهم إلى انتقال سلس وناجح إلى مرحلة ما بعد الثانوية.

وقد تقود هذه المعطيات إلى ضرورة تفعيل خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم إلى مرحلة ما بعد الثانوية في المملكة العربية السعودية، وتدفع التربويين والمتخصصين في مجال صعوبات التعلم، وأصحاب القرار التربوي في المملكة العربية السعودية إلى الاهتمام بخدمات الانتقال، وضرورة تفعيلها للطلاب ذوي صعوبات التعلم، من خلال تبني النماذج العالمية لخدمات الانتقال، والعمل بكل ما من شأنه أن

يسهم في توفير خدمات الانتقال المناسبة، وتحقيق الهدف النهائي الذي تسعى إليه برامج وخدمات التربية الخاصة، ألا وهو مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الإعداد للمستقبل، وتحقيق الاستقلالية التامة، والاندماج الاجتماعي بأقصى ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم. فبدون هذا الاهتمام من المحتمل أن يكون لتطبيق الإصلاح في النظام التعليمي أثر سلبي في الانتقال الناجح للطلاب ذوي صعوبات التعلم من المدرسة الثانوية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

في ضوء ما سبق توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة العمل على تفعيل خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية تزامناً مع افتتاح برامج صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية، وإصدار الأنظمة الملزمة بذلك.
- تبني النماذج العالمية المستخدمة في تسهيل انتقال الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عامة، وذوي صعوبات التعلم على وجه الخصوص إلى مرحلة ما بعد الثانوية، وبشكل خاص في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكييفها بما يتناسب مع واقع تقديم الخدمات التربوية والتدريبية في المملكة العربية السعودية.
- التأكيد على أهمية خدمات الانتقال، وضرورة تضمينها في البرامج التربوية الفردية المقدمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وفق الاحتياجات الفردية الخاصة بكل طالب.
- تعزيز الشراكة بين وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي وتوحيد جهودهما، للإسهام في تطوير العملية الانتقالية، من خلال تعزيز المواءمة بين المدرسة الثانوية ومرحلة ما بعد الثانوية، ودعم البرامج المشتركة، وتشجيع تبادل الخبرات بين الوزارتين والمؤسسات ذات العلاقة.
- عقد الندوات والمؤتمرات من قبل المتخصصين، تضم المعلمين، وأولياء الأمور، والطلاب ذوي صعوبات التعلم، وأصحاب الأعمال ومسئولي المؤسسات ذات العلاقة؛ لتعريفهم بخدمات الانتقال، ومميزاتها، وآلية تطبيقها.
- تقديم برامج تدريبية وورش عمل مستمرة لجميع المشاركين في التخطيط لعملية الانتقال، لتدريبهم على إعداد، وتنفيذ الخطط والبرامج الانتقالية، وفق متطلبات هذه البرامج وحاجات الطلاب وأهدافهم الخاصة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الأمانة العامة للتربية الخاصة (١٤٢٢). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الرياض، المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف.
- البتال، زيد محمد (٣مارس، ٢٠١٢). الاعتبارات الأكاديمية للطلاب ذوي صعوبات التعلم في برامج ما بعد المرحلة الثانوية. رسالة الجامعة، العدد ١٠٨٩، ص ٤١.
- سالم، محمود عوض الله (٢٠٠٧). صعوبات التعلم بين الواقع والمأمول. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة بين الواقع والمأمول. مصر، بنها، كلية التربية، جامعة بنها.
- القيروتي، يوسف (٢٠٠٥). خدمات الانتقال. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة "الواقع والمأمول"، عمان، الأردن، الجامعة الأردنية.
- ميرسر، ميسر. ميرسر، آن ر (٢٠٠٨) تعليم الطلبة ذوي المشكلات التعليمية. ترجمة (الجمال، رضا مسعد. الزريقات، إبراهيم عبد الله ، ٢٠٠٨)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

-هالاهان، دانيال. كوفمان، جيمس. لويد، جون. ويس، مارجريت. مارتنيز، إليزابيث (٢٠٠٥). صعوبات التعلم مفهومها - طبيعتها - التعليم العلاجي. ترجمة (محمد، عادل، ٢٠٠٧)، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

-وزارة الشؤون الاجتماعية (١٤٢١). نظام رعاية المعوقين في المملكة العربية السعودية. الرياض، المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الاجتماعية، مؤسسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية، ومركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Agarwal, N. (2001). Beyond Accommodations: Perceptions of Students With Disabilities in A Hispanic Serving Institution. [Ph. D. Dissertation, Doctor of Education Leadership and Foundations, The University of Texas at El Paso].
- Bassett, D. S., & Smith, E. C. (1996). Transition in an Era of Reform. *Journal of Learning Disabilities* volume, 22 (2), 161-166.
- Butler, M. K. (2009). Transition from Secondary to Postsecondary Education: The Perceptions of College Students with Learning Disabilities. [Ph. D. Dissertation, College of Education and Leadership, Walden University].
- Carney, K., Ginsberg, S., Lee, L., Li, A., Orr, A., & Parks, L. (2007). Meeting the needs of students with disabilities in higher education: How well are we doing? *Delta Kappa Gamma Bulletin*, 35-38.
- Chaplin, E. K. (2011). The Experience of Students With Learning Disabilities Transitioning to Postsecondary Education. [Ph. D. Dissertation, Ontario Institute for Studies in Education ,University of Toronto].
- Health, H. (2006). Transition of Students with Special Needs from School to Adult Life: A Comparison of Interagency and School Collaboration. [Ph. D. Dissertation, College of Education ,Wayne State University].

- Hudson, D. J. (2011). **Perceptions of High School Counselors Involvement in the Provision of Postsecondary Transition Services to Students with Specific Learning Disabilities.** [Ph. D. Dissertation, Collage of Education in Educational Leadership, East Tennessee State University].
- Individuals with Disabilities Education Act. (1990). Retrieved from http://college.cengage.com/education/resources/res_prof/students/spec_ed/legislation/pl_101-476.html
- Individuals with Disabilities Education Act. (1997). Retrieved from <http://www.ncset.org/publications/related/ideatransition.asp>
- Individuals with Disabilities Education Act. (2004). Retrieved from [http://idea.ed.gov/explore/view/p/.root.dynamic.TopicalBrief,17,](http://idea.ed.gov/explore/view/p/.root.dynamic.TopicalBrief,17)
- Johnson, D. R., Stodden, R. A., Emanuel, E. J., Luecking, R., & Mack, M. (2002). Current challenges facing secondary education and transition services: What research tells us. *Exceptional Children*, 68, 519-531.
- Johnson, S. M.(2010).**The Relationship Between High School Transition Services for Students With Significant Disabilities and Employment Effectiveness.** [Ph. D. Dissertation, of Education Teacher Leadership, Walden University].
- Kirk, S. A., & Chalfant, J. C. (1984). **Academic and developmental learning disabilities.** Denver: Love Publishing Company.
- Lerner, J. W., & Kline, W. F.(2006). **Learning Disabilities and Related Disorders. Characteristics and Teaching Strategies.** Poston, USA: Houghton Mifflin.
- Levinson, E. M.(1998). **Transition: Facilitating the Postschool Adjustment of Students with Disabilities.** Boulder, CO: West view Press.

- Levinson, E. M., & Ohler, D. L. (1998). Transition From High School to College for Students with Learning Disabilities: Needs, Assessment, and Services. High School Journal, Vol. 82 Issue 1, p62, 8p.
- Lubbers, J. H., & Repetto, J. B., & McGorray, S. P. (2008). Perceptions of transition barriers, practices, and solution in Florida. Remedial and special education, 29 (5), 280-292.
- Pierangelo, R., & Giuliani, G. A. (2004). Transition Services in Special Education: A Practical Approach. virginia lanigan , USA: pearson education, Inc.
- Siperstein, G. N.(1988). Students with LD in Colleges: The Need to a Programmatic Approach to Critical Transitions Journal of Learning Disabilities volume, 21 (7), 431-436.
- Skinner, M. E., & Lindstrom, B. D. (2003). Bridging the gap between high school and college: Strategies for the successful transition of students with learning disabilities. Preventing School Failure, 47(3), 132-137.
- Smart, M. (2004). Transition planning and the needs of young people and their carers: the alumni project. British Journal of Special Education, (31), Number 3.

ملحق رقم (١)

خطة الانتقال transition plan

الطالب _ تاريخ الميلاد _ تاريخ برنامج التعليم الفردي _ أهداف ونشطة وخدمات الانتقال.
اكتب أنشطة وخدمات الانتقال المطلوبة لتحقيق أهداف ما بعد المرحلة الثانوية. ارجع لأهداف برنامج التعليم الفردي، أو وضع كيف سيتم تقديم أنشطة، وخدمات الانتقال. وضع من هو مسئول، ولماذا قد تكون الخدمات غير مطلوبة.

١.التقييم المهني الوظيفي:

الخدمات المطلوبة لتحقيق الأهداف	الجهة المسؤولة
---------------------------------	----------------

	طبق تقييما مهنيا وظيفيا
--	-------------------------

أو وضع سبب عدم الحاجة للخدمة:

الطالب يؤدي باستقلالية في أماكن العمل.

أسباب أخرى.

٢. التعليم: انظر هدف أو أهداف برنامج التعليم الفردي #..... أو بين هما:

يتخرج بديبلوم عادي. تعليم ما بعد المرحلة الثانوية.

يتخرج بشهادة جامعية. أخرى _____

الخدمات المطلوبة لتحقيق الأهداف	الجهة المسؤولة

٣. التدريب: انظر هدف أو أهداف برنامج التعليم الفردي #..... أو اكتب هنا:

أهداف التدريب على المهارات.

أهداف التدريب على الوظيفة.

الخدمات المطلوبة لتحقيق الأهداف	الجهة المسؤولة

أو وضع سبب عدم الحاجة للخدمة:

الطالب يؤدي باستقلالية في أماكن العمل.

أسباب أخرى.

٤. ألتوظيف انظر هدف أو أهداف برنامج التعليم الفردي #..... أو اكتب هنا:

الخدمات المطلوبة لتحقيق الأهداف	الجهة المسؤولة

أو وضح سبب عدم الحاجة للخدمة:

- الطالب يؤدي باستقلالية في أماكن العمل.
 أسباب أخرى.

٥. المعيشة المستقلة: انظر هدف أو أهداف برنامج التعليم الفردي #.... أو وضح هنا:

السكن النقل

- سكن رعاية متكاملة
 سكن جماعي.
 شقة مشرف عليها.
 سكن مدعم.
 منزل عائلي.
 منزل خاص.
 آخر: ____.
- انتقال مستقل (مثل المشي، ركوب دراجة، سيارة).
 نقل عام (مثل الباص).
 نقل خاص.
 وسائل أخرى.
 شقة.

الخدمات المطلوبة لتحقيق الأهداف	الجهة المسئولة

أو وضح سبب عدم الحاجة للخدمة:

- الطالب يؤدي باستقلالية في أماكن العمل.
 أسباب أخرى.

٦. مهارات الحياة اليومية إن كانت ملائمة. انظر هدف أو أهداف برنامج التعليم الفردي #.... أو وضح هنا:

الخدمات المطلوبة لتحقيق الأهداف	الجهة المسئولة

أو وضح سبب عدم الحاجة للخدمة:

الطالب يؤدي باستقلالية في أماكن العمل.

أسباب أخرى.

سن الرشد:

في عيد ميلاد الطالب السابع عشر أو قبلة اخبر الطالب وأولياء (أو ولي) أمره بانتقال الحقوق عند سن الثامنة عشر. انظر النموذج المرفق أن كان ينطبق على الطالب.

عدم المشاركة في التخطيط الانتقال:

لو أن الطالب لم يشارك في هذه الخطة وضح الخطوات المتبعة لضمان وضع تفصيلات الطالب في الاعتبار:

لو أن ممثلاً لجهة مسنولة عن تقديم ما لم يشارك وضح الخطوات التي ستتبع للحصول على مشاركة الجهة:

ملحق رقم (٢)

خطة الانتقال transition plan

خطة الانتقال transition plan	
اسم المدرسة:	اسم الطالب /
العنوان:	رقم البطاقة/
	تاريخ الميلاد / /
انتقال للمرحلة الثانوية secondary transition	
اسم الطالب:	التاريخ: _____
رقم بطاقة الطالب:	_____
المستويات الحالية: present levels	
الناحية المهنية:	
الانتقال - مقرر المدارس (يبدأ في سن ١٤ سنة أو أقل)	

<p>صف التركيز الخاص بالمقرر الذي يدرسه الطالب (مثل: تحديد المقررات التعليمية</p>
<p>والخيرات في المدرسة أو المجتمع التي تساعد الطالب على انجاز أهداف ما بعد المدرسة، أما بالنسبة للطلبة الذين يتابعون دراسة دبلوم ذات معايير معدل، ضع في الاعتبار حاجة الطالب إلى الاستعداد المهني، بما في ذلك المقررات أو الدورات الخاصة بأعداد الطالب لإنهاء برنامج تعليمي فني، أو وظيفي مهني).</p>
<p>خدمات الانتقال transition services (تبدأ عند سن ١٦ سنة أو اقل)</p>
<p>من الممكن أن يعين فريق البرنامج التربوي الفردي سنة متوقعة للتخرج خلال أربع سنوات للطلبة في التربية الخاصة، والتغيير في سنة التخرج المتوقعة لطلبة التربية الخاصة، يجب أن يتم بواسطة الفريق البرنامج التربوي الفردي (Lep) على أساس تخرج حالة بعد حالة على أن لا يتعدى الطالب سن ١٦ سنة ومثل هذا التغيير يجب أن ينعكس في كل البرامج التربوي الفردي lep للطلاب.</p>
<p>١. النتائج المرغوبة: وظيفة بعد المرحلة الثانوية. بما في ذلك الوظائف المتكاملة والمدعمة). هل هناك حاجة إلى تعليم وتقييم خاص؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>
<p>إذا كانت الإجابة بنعم نقدم الوصف (تأكد من أن البرنامج التربوي الفردي يحدد هذه الحاجة ضمن أهدافه، أو خدماته... الخ.</p>
<p>٢. نتائج مرغوبة: تخصص وتعليم فني. هل هناك حاجة إلى تعليم ذي تقييم خاص؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>
<p>إذا كانت الإجابة بنعم نقدم الوصف (تأكد من أن البرنامج التربوي الفردي يحدد هذه الحاجة ضمن أهدافه، أو خدماته... الخ.</p>
<p>٣. نتائج المرغوبة: تعليم بعد الثانوي (بما في ذلك التعليم المستمر حتى المستوى الراشدين). هل هناك حاجة إلى تعليم ذي تقييم خاص؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>
<p>إذا كانت الإجابة بنعم نقدم الوصف (تأكد من أن البرنامج التربوي الفردي يحدد هذه الحاجة ضمن أهدافه، أو خدماته... الخ.</p>
<p>٤. نتائج مرغوبة: حياة المستقلة independent living هل هناك حاجة إلى تعليم ذي تقييم خاص؟</p>

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم نقدم الوصف (تأكد من أن البرنامج التربوي الفردي يحدد هذه الحاجة ضمن أهدافه، أو خدماته... الخ

٥. نتائج مرغوبة: المشاركة الاجتماعية
هل هناك حاجة إلى تعليم ذي تقييم خاص؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم نقدم الوصف (تأكد من أن البرنامج التربوي الفردي يحدد هذه الحاجة ضمن أهدافه، أو خدماته... الخ

ملخص تخرج الطالب: student exit summary

بالنسبة للطالب الذي انتهت أفاقته في التأهيل نظرا لتخرجه او تخطي السن القانوني للتأهيل،
ضع ملخصا للاتجاز الأكاديمي للطفل، والأداء الوظيفي ، الذي سوف يتضمن توصيات عن
كيفية مساعدته على تحقيق الأهداف ما بعد المرحلة الثانوية.

مسؤوليات الانتقال الثانوي عبر الوكالات و الارتباطات المطلوبة

اسم الطالب: _____ التاريخ: _____

رقم بطاقة الطالب: _____

١. للمساعدة في انجاز نتائج وأهداف الوظيفة بعد الثانوية سوف يتم التأشير بتحويل الطالب
إلى الوكالة / الوكالات، أو المؤسسة / المؤسسات الآتية:

اسم الوكالة / المؤسسة. الشخص المسئول بالتأشير.

سبب التحويل بما في ذلك الخدمة / الخدمات المطلوبة

٢. للمساعدة في تحقيق مهنة ونتائج أو أهداف تعليم فني. سيتم تحويل الطالب للوكالات أو
المؤسسات الآتية:

سبب التحويل بما في ذلك الخدمة / الخدمات المطلوبة

٣. للمساعدة في انجاز نتائج لو أهداف تعليمية بعد الثانوية سيتم تحويل الطالب للوكالات
أو المؤسسات الآتية:

سبب التحويل بما في ذلك الخدمات المطلوبة

٤. للمساعدة في تحقيق نتائج لو أهداف الحياة المستقلة، سيتم تحويل الطالب للوكالات أو
المؤسسات الآتية:

سبب التحويل بما في ذلك الخدمة/ الخدمات المطلوبة

٥. للمساعدة في تحقيق نتائج أو أهداف المشاركة الاجتماعية، سيتم تحويل الطالب للوكالات
أو المؤسسات الآتية:

سبب التحويل بما في ذلك الخدمة/ الخدمات المطلوبة